

10 | شرح الورقات - لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا المجلس يعقد - [00:00:00](#)

قد قراءة كتاب الورقات لامام الحرمين ابي المعالي عبدالملك بن عبد الله بن يوسف الجويني رحمه الله الله رحمة واسعة. الذي ولد سنة تسعة عشر واربع مئة وتوفي. آ تسعة عشر وتسعة عشر واربع مئة وتوفي سنة ثمانية وسبعين اليس كذلك؟ ثمان وسبعين واربع مئة رحمه الله رحمة - [00:00:38](#)

واسعة. وهذا الكتاب الحقيقة اه كتاب من احسن الكتب المختصرة. في اصول الفقه اه لانه ورقات قليل وسبب شهرته انه رحمه الله لخصه بعبارة طيبة اه ولم يدخل كثيرا في التفاصيل الكلامية. اه فبعض العبارات او شغل - [00:01:08](#)

قيل بعض الاصوليين في التدقيق والتنقيح في بعض العبارات. حتى صار الامر في الحدود والتعريفات يعني لما تطاول الزمان الى السفسطة اكثر منه يعني انشغال بما هي العلم وتقريب الصورة لطالب العلم في فهم المسألة الاصولية. والكتب الاصول كما تعرفون يعني - [00:01:38](#)

يعني ظاهرة في هذا. وقبل ان نبدأ الحقيقة في مقدمة في علم الاصول. يعني قبل يعني البدء يعني قراءة هذا الكتاب الحقيقة ان الحقيقة ان يعني الجويني رحمه الله انا كنت قرأت مذهب الشافعي اصولا وفروعا وقواعد واشبه ذلك يعني قرأت فيه اكثر - [00:02:08](#)

من عشرين او ثلاثين مجلدا. يعني على علماء الشافعية رحمة الله عليهم جميعا. وكنت اسمع دائما واختاره امام الحرمين دائما اسمع هذه العبارة. فظننت ان لكثرة ترده في كتب الشافعية ان هذا العالم الجليل رحمه الله - [00:02:38](#)

يعني بولغ في يعني آ اختياراته او كذا. والحقيقة ان يعني اه لما طبع الكتاب الذي هو نهاية المطلب في دراية المذهب. اه لا الوم الحقيقة من ان يكثر من ذكرى اختياراته. اذا اردت ان تعرف هذا العالم الجليل فاقراً كتاب نهاية - [00:02:58](#)

المطلب هذا نهاية المطلب تعرف به من هذا الرجل؟ وانه فعلا لم يبالغ في اختياراته رحمه الله نهاية المطلب دال على انه عالم فقيه في اعلى درجات الفقه رحمه الله في علم الفروع - [00:03:28](#)

ما وقع منه رحمه الله في بعض المسائل الكلامية هذه كانت حمى في زمنه بعد الاربعة مئة كانت حمى فعلا التي هي علوم الكلام حمى مثل ما الملاحظات عندنا احيانا ملاحظات علمية ومواضع اجتماعية ومواضع - [00:03:48](#)

انا سائدة في زمنه. وهو رحمه الله في اخر حياته رحمه الله رحمة واسعة. تراجع كما تعرفون في رسالته. يعني في له رسالة في اخر عمره رحمه الله يعني ينبه الى ذلك. احسب انها طبعت او شيء من هذا القبيل. المهم انه آ - [00:04:08](#)

اه رحمه الله يعني اه اذا قيل فلان فقيه فمثل هذا العالم الجليل يعني في كتابه نهاية واما بالنسبة يعني المقدمة التي اريد ان انبه اليها في علم الاصول فاول هذه التنبيهات ان علم الاصول غالبه علم تجميعي يعني هو - [00:04:28](#)

ومجمع من علوم. فلو لاحظنا مثلا ان انه يبدأ هذا العلم بمبحث اللغات. ثم مبحث الكتاب ثم مبحث السنة وهكذا. فمبحث اللغات هو مأخوذ من علم العربية عامة ما فيه مأخوذ من علم العربية. وسننبه الى بعض - [00:04:58](#)

الاشياء التي ادخلها علم الاصول من علم الكلام في العربية. سنمثل هذا بأمثلة. وسيأتينا في الكتاب ان شاء الله التنبيه على مسائل اخرى في اقسام الكلام والمجاز والحقيقة الى اخره. وكذلك في مبحث الكتاب - [00:05:28](#)

مبحث الكتاب اخذوه عن القراء والمفسرين. عامة مسائله وابحائه مأخوذة عن القراء والمفسرين. ومبحث السنة مأخوذ عن المحدثين وفي كل هذه العلوم ادخل الاصوليون سامحهم الله اشياء على اهل العلوم من علم الكلام افسدوا - [00:05:48](#)

بها بعض علومهم. وسنأتي الى يعني تفصيل هذا ان شاء الله في اه يعني ابوابه. لكن لو لاحظنا مثلا في بحث في علم اللغات تجد ان بعض الاصوليين في اول مبحث اللغات يقولون - [00:06:08](#)

ان اللغة وضعية. يعني متعارف عليها بين الناس وهذا الحقيقة مصادم. لاجماع السلف في قول الله تبارك وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها لها كل الاسماء وهذا الاية فيها فائدة لطيفة وهي ان الصفات تدخل في الاسماء - [00:06:28](#)

والمصادر تدخل في الاسماء. يعني الاولون كان من اهل العربية يقولون هذا. يدخلون في الاسم كل شيء من من هذا القبيل وكذلك تجد عندهم مثلا طبعا هذا اذا قيل من علم اللغة وضعي هذا يكون فيه - [00:06:58](#)

اولى من مما سموه التأويل وهو في الحقيقة تعطيل. اذا اردت ان تحتاج المعتزل في شيء؟ قال لك لا يا اخي هو على موضعي. لي ان اصطلح على اي شيء. فتبدل الفاظ الكتاب والسنة وحقائقها. هذي مسألة خطيرة - [00:07:18](#)

ومثلها المسألة الاخرى. والتي هي ان اكثر اللغة مجاز. كما قال ابن جني يقول في كتاب الخصائص واكثر لغة العرب مجاز. طبعا هذا كلام غير صحيح. بل كل اللغة حقيقة - [00:07:38](#)

جاز فيها قليل. ونأتي ان شاء الله الى مزيد من الكلام هناك. في في الكلام عن المجاز. فان قال قائل فما يضرك ان تقول بهذا؟ ان اكثر اللغة مجاز؟ قلنا اولاً هو خلاف الواقع. الشيء الثاني انه اذا قيل لك مجاز وارتد ان - [00:07:58](#)

الاسماء والصفات لله تبارك وتعالى. قال يا اخي احملها على المجاز. طيب ليش احملها على المجاز؟ قال انت الان اتفقت معي على ان اكثر اللغة مجال فحفر لك حفرة اوقعك فيها وانت لا تشعر. ولا يجوز ذلك سنأتي الى مسائل ان اقول ينبغي لطالب العلم التدقيق. في - [00:08:18](#)

قراءته لكتب الاصول. لان كل من دخل في علم الاصول عبر بعبارات هي ناتجة من مذهب ابي الذي يذهب اليه ان كان جهميا على مذهب الجهمية وسنأتي بامثلة لكل الطوائف التي خالفت السلف وان كان - [00:08:38](#)

آآ يعني معتزليا قال بهذا. ان كان يعني من الرافضة ايضا في هذا من الخوارج ايضا بهذا الشكل وهكذا ترد الى كل يعني المذاهب التي خالفت طريقة السلف في هذا - [00:08:58](#)

وايضا من يعني المسائل المهمة ان هذا العلم اذا قلنا انه علم تجميعي لا يعني ذلك ان هذا العلم لا فائدة منه. لا هذا خطأ. علم الاصول كونه علما تجميعيا لتسهيل - [00:09:18](#)

وتدريب طالب العلم الذي يريد دراسة الفقه باسهل طريق هو ان يدرس علم الاصول ماذا؟ لانه جمع لك الاشياء المختصة باللغة وجابها لك في هذا الباب مختصة في ابحاث السنة جابها لك هنا القرآن وهكذا وابحث - [00:09:38](#)

بالاجتهاد الفتوى والمستفتي الى اخره والقياس يجمعها لك في مكان واحد. والمدرسة الاصولية هي قصة مفيدة جدا لطالب العلم. وتختلف هذه المدارس بعضها عن بعض. التي فيها علم الاصول فتجد ان المدرسة المعتزلية استماتت في الاحتجاج لاصولهم سواء كان هذا - [00:09:58](#)

في الاعتقاد ولا يفيدهم حتى في الابحاث الفقهية. سنأتي ايضا لامثلة على ذلك في البحث الفقهي المعتزلي. اي من الاشياء المهمة في هذا العلم ان هذا العلم يعرف طالب العلم الدقة - [00:10:28](#)

في الاستنباط. وسنمثل لهذا بامثلة ان شاء الله. المدرسة الاصولية مفيدة جدا لطالب العلم في حسن التصور ولجل ذلك الذين يدرسون في بعض العلوم كعلم الحديث مثلا اذا درسته على اصوله طريقة السلف يكفيك. لكن المدرسة الفقهية تسهل - [00:10:48](#)

عليك هذا فتجد مثلا في الحديث الواحد كحديث يا ابا عمير ما فعل الغيب؟ تجد فيه ستين حكم شرعي. كما ذكر ابن وقاص رحمه الله في جزء له لكن مسائل مختلفة في جزاء الصيد وفي الديات وفي تظمين المكلف او المتلفات - [00:11:18](#)

في في الطهارة في البيوع. لكنها مختلفة. علم الفقه يعطيك. سرعة في الوصول الى هذه الابواب ويرتب لك كانه عبارة عن اثاث

متفرق جاء ورتبه لك في دواليب معينة او في ارفف معينة - 00:11:38

تنتفع انت بها. وليس صحيحا ان يعني ما يقوله بعض طلبة العلم من علم الاصول ما له فائدة. او علم الفقه ما له اقرأ بس في الحديث يعني تستفيد الاستنباط. هذا صحيح. لا شك فيه ان علم الحديث يغني باذن الله - 00:11:58

لكن بعد مدة طويلة ولهذا المحدثون ما في واحد منهم في الاعم الاغلب يعني منذ بدأ في هذا العلم خلاص صار امام يحتاج الى وقت طويل. حتى يفهم العلل ويفهم الاحكام. الذي عليه العمل والذي ليس عليه العمل. وما حصل فيه الخلق - 00:12:18

او الخلاف بين الائمة او بين السلف هذا يحتاج الى اخت طويل الفقه علم الفقه وعلم الاصول يرتب لك هذا بشكل سريع اليوم سنأخذ نماذج فقط حقيقة لن نأخذ علم الاصول لان علم الاصول علم كبير. سنأخذ نماذج بواسطة هذا الكتاب الجليل - 00:12:38

الذي هو الورقات. ستجد من المخالفات الكثيرة كما قلت في التعبير. هذه يجب على طالب العلم ينتبه لها. وستجد من الابحاث التي اشتغل بها الكلاميون في علم الاصول ستجد ايضا فيها ملاحظات كثيرة وفيها اخطاء اخطأوا فيها على السلف. وهم على كل حال

اجتهدوا ما - 00:12:58

يعني كانت مقاصده مخيرة لكن لا لا يلزم من كون الانسان يقصد الخير ان يصيبه. الذي يريد الخير يريد ان يصيب يتابع السلف الصالح الذي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فان هؤلاء - 00:13:28

رضي الله تعالى عنهم جميعا ما تلبسوا بهذه العلوم وهذه المناهج وهذه البدع الكلامية. ستجد مثلا يعني عدم قبول خبر الواحد. تجده ناقش وبشدة يعني في علم الاصول. تجد ايضا تقسيم النصوص الى قطعي وظني - 00:13:48

وتقسيم النصوص الى قطعه وظنه هي احدى احدى البدع الكلامية. وهذه البدعة الكلامية يراد بها ان ما كان قطعيا يلزم الانسان وما كان الظنيا. لا يلزمه. وهذا الكلام كله. خلاف منهج السلف - 00:14:08

بل خلاف البعثة النبوية فان البعثة النبوية قال الله فيها وما اتاكم الرسول فخذوه يعني كله فانتبهوا. يجب ان تسلم للنبي صلى الله عليه وسلم في مقاله. اذا نقله الائمة واهل العلم - 00:14:28

وستجد مثلا في ابحاث القرآن مثلا في مبحث القرآن تشديد ما وراء القراءة السبع ان المتواتر هو القراءة السبع وما ورائها شان وهذا الكلام غلط ايضا وخطأ على منهجهم وستجد بل انا اذكر اني جمعت خلف او الابحاث التي يخالف فيها الاصوليون - 00:14:48

القراء فخرجت عندي نحو ثلاثين بحث. من المسائل من المخالفات هذا بس في بحث القرآن. غير التفسير واصوله وهو ما يحتف به وفي السنة اكثر لعلها تنيف على مئة بحث يخالف فيها الاصوليون - 00:15:18

اهل الحديث والمقصود باهل الحديث هم ائمة العلماء كما لك الشافعي واحمد والبخاري ومسلم واصحاب الكتب الستة وغيرهم من هذا المقصود به. ستجد ايضا في تقسيم السنة الى متواتر واحد - 00:15:38

وهذي احدى البدع الكلامية. اذا كان المقصود التوصيف لا اشكال لكنه لا يقصدون يا شيخ توصيف. لانهم ما يقصدون التوصيف ما قلنا شيء هذا شيء موجود وانكاره مكابرة لكنهم لا يريدون يا شيخ اذا جئتهم باحاديث الاحاديث قال يا اخي حديث احاد -

00:15:58

لا تلزمني بظني وليس قطعيا ثم نمشي يا شيخ تنتشر الفواحش والمشاكل والمنكرات والى اخره بهذه الدعوة وهذه الطريقة العقلانية اراد بها العقلانيون ان يثبتوا وجهة نظرهم ولا يلتزموا وهي طريقة الان في العصر الحديث تسمى علمانية. انت لا تلزمني يا اخي

بشيء. هذا احد الاحاد - 00:16:18

النبي صلى الله عليه وسلم بعثة احد. جاءه معه مئة رسول الا هو وحده عليه الصلاة والسلام. وهكذا احكامه عليه الصلاة والسلام اذا صار الانسان يتنصل ويجد الحيل لرد كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا شك انه خطر عظيم نسأل الله العافية. كما قال الامام

الشافعي - 00:16:48

رضي الله عنه من رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكه نسأل الله العافية. ايضا تجد عندهم مثلا زيادة الثقة مقبولة مطلقا. هذا يتردد في كتب الاصول. لا يكاد يخلو منه كتاب في الاصول. اليس كذلك؟ وهذا كما قال ابن - 00:17:08

لم يقله احد من السلف. لان الثقة هذا اهلا وسهلا. لكنه لا يلزم ان يكون كل ما نقله صحيحا قد يخطئ الثقة ولا ما يخطئ يخطئ. تجد من كبار العلماء وقعوا في خطأ - [00:17:28](#)

نسلم له ايضا زاد شيئا على من نقل او ما نقلته الامة قبله؟ لا بد ان انظر في قرائنه ان وجدنا انه موافق لاصول الشريعة وموافق للحديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم قبلناه والا - [00:17:48](#)

فيه السلف الغريب وكلامهم في الغريب كثير جدا في البعد عن الغريب اه نبدأ ان شاء الله بهذا العلم وابنه الى ان احسن الطرق لدراسة هذا العلم هي الطريقة التي تسمى الان التطبيقية. اذا قرأتها في هذا العلم كتابا في الفقه ولا سيما في المطولات - [00:18:08](#)

آآ وكان هذا الذي تقرأ عليه اصوليا تنتفع بالقراءة عليه. لانه سيخرج لك الفروع على الاصول. ويبين لك الاشباه والنظائر. ويبين لك القواعد الفقهية. المتفرع عليها هذه الفروع. وايضا يذكر لك الاصول. اصول - [00:18:38](#)

الفقه المسائل او الادلة الاجمالية للفقه مثل الاستصحاب ومثل القياس قياس العلة مثلا او العلة المستنبطة الفرق بينها وبين علة الشبه واشبه ذلك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر - [00:18:58](#)

ولوالديه ولشيوخه وللحاضرين ولوالديهم ولجميع المسلمين. باسانيدكم المتصلة الى الامام ابن معالي الجويني رحمه الله تعالى قال في كتابه الورقات بسم الله الرحمن الرحيم. هذه ورقات تشتمل على فصول من اصول الفقه. وذلك - [00:19:28](#)

مؤلف من جزئين مفردين. فالاصل ما بني عليه غيره. والفرع ما يبنى على غيره. والفقه معرفة احكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. بعض اهل العلم اعترض على المصنف قال ينبغي ان يذكر من ادلته التفصيلية. ولكن يعني - [00:19:48](#)

للمصنف ان يقول الاحكام الشرعية لا تكون شرعية الا بهذه الادلة يعني التفصيلية. والمسألة سهلة. يعني يذكرون الاجمالية التفصيلية حتى يعني في تعريف الفقه حتى يخرجوا به عن الادلة الاجمالية التي هي الاصول علم الاصول نعم - [00:20:08](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والاحكام سبعة. الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح والباطل لاحظوا المصنف جعل الاحكام سبعة. المشهور عند الاصوليين متأخرين انهم جعلوا الاحكام خمسة. كذا المسألة سهلة التقسيمات هذي - [00:20:28](#)

لا تشتغل بها. يقول الغزالي رحمه الله في المستصفى يقول في لما ذكر الدلالات يقول كلمة طيبة. لما ذكر انواع الدلالات اختلاف العلماء في توصيفها وتعدادها وتفصيلها قال رحمه الله ولا تشتغل بكثرة بكثرتها يعني التقسيمات هذه - [00:20:48](#)

اذا عرفت المقصد اذا عرفت كيف تستنبط هذي نعمة عظيمة يا شيخ. كلها انواع الدلالات ذي يعرفونه الصحابة والتابعين لكن كانوا يعرفون معانيها. ماهيتها؟ ان تنتفع بهذا غاية النفع. صار يدرس كثير من طلبة العلم. هذا - [00:21:08](#)

العلم على انه ماذا؟ تعريفات وتقسيمات. صار تجده ما احسن منه. يمكن انه ماخذه الاول. ها في الاصول لكن في الفقه لا يحسن شيئا. وسأنتي لبعض الفقهيّات التي استنبطت وهي خطأ. تأتي لها بعد قليل. لكن لاحظوا ان المصنف رحمه الله ذكر هذه الاحكام. وفائدة علم الاصول وثمرته - [00:21:28](#)

الحقيقة هي هذه الاحكام. الخمسة او السبعة. محصل ما تدرسه في علم الاصول هو هذه اذا اعتنيت بها عناية طيبة انتفعت كثيرا. وابنه الى تنبيهين يعني هنا في قول المصنف - [00:21:58](#)

ما يثاب على فعله ولو يعاقب على تركه. الى خطأ وقع لبعض الناس من المتأخرين وهو ان المندوب والمكروه يعني عبارتهم هكذا حكم شرعي لا يثبت الا بدليل لا يثبت الا بدليل صريح صحيح. لاحظوا بدليل صريح - [00:22:18](#)

وهذه الطريقة كل ما جاءهم شيء مما يسميه الناس اليوم اسناده ضعيف راحوا ردونا بهذا الشكل. وهذا الحقيقة هو من البدع الكلامية التي هي خلاف منهج السلف. انا الان وهذا ترى المثال هو عامة كتب ائمة العلماء. ككتب ما لك والشافعي - [00:22:48](#)

واحمد والبخاري ومسلم. شوف البخاري لو اردت ان تطبق عليه. ان كان يعسر عليك البخاري شفه في سنن الترمذي ابين اظهر مثلا الترمذي يقول في كتاب الاطاحي يقول باب ما ينهى عنه من الاضاحي ثم يذكر - [00:23:18](#)

حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني نهانا قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحى باربع اللي هي العورة البين عورها الى اخره - [00:23:38](#)

لاحظوا انه قال ما ينهى عنه من الاضاحي. الباب الذي بعده قال باب ما يكره من الاضاحي. ثم عفوا الحديث الاول هو حديث البراء. ابن عازب ثاني باب ما يكره من الاضاحي ذكر حديث علي رضي الله تعالى عنه. وهو امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين الى اخره - [00:23:48](#)

نضحى بالشرق والى اخره. العلل الاربع العيوب الاربع عفوا مجمع عليها اللي في حديث البراء لان الحديث صريح صحيح في هذا. ولهذا قال الترمذي باب ما ينهى. وفي الباب الثاني - [00:24:18](#)

باب ما يكره وذكر حديث علي وصححه الترمذي قال حسن صحيح مثل من الاول الا ان قلبه ما يكره. فلما عدا او هم يعدلون في كتب السنن؟ بين الصيغتين. طيب هذا صريح؟ هذا صحيح - [00:24:38](#)

لو تلاحظون ان حديث البراء حديث مرفوع. وحديث علي حديث موقوف. هذا هذا هذا هذه الطريقة تهدم ما يعتقد بعض الناس. وتجد الترمذي رحمه الله يذكر ان عليه العمل. صحيح انه - [00:24:58](#)

موقوف لو كان مرفوعا كان ضمه الى ما ينهى. لكن هو كلام الصحابي. ويعضده اصل ان الاضحية قربة الى الله. فلا يليق بالقربى او الهدية ان تكون ايش؟ ان تكون معيبة. صحيح؟ فهم يلاحظون هذا - [00:25:18](#)

في كتب الاداب والتعبد والترغيب والترهيب. ولاجل ذلك قد يحسنون كما ذكرت لكم. يعني سابقا قد يحسنون اشياء يسميها بعض الناس اليوم هي ظعيفة جدا وهذا يفعله الامام احمد ويفعله البخاري يفعله - [00:25:38](#)

كلهم يفعلون يا شيخ. لكن يكون هذا امثل ما في الباب. وهو معتزذ باصل. فيبوبون عليه. هذا اللي انت تسميه ظعيف جدا ها؟ ليس موضوعا لان حنا فرقنا في المجال السابقة بين حتى الكذابين من يعتمد الكذب ومن اتهم بالكذب - [00:25:58](#)

علمنا هذا بالتتابع التام لطريقته. رحمهم الله. فلا بد ان تنتبه لهذا. فهذا العدول يعني انه ينبغي ان يستعمل هذا في الكراهة وكذلك في النذب. ولاجل ذلك تجد بعض الناس مثلا - [00:26:18](#)

الوقوف على الملتزم تعرفون؟ هذا بعض الناس يقول الاحاديث فيه ثلاثة احاديث الذي في السنن ولا يشرع. ظاهر هذا مع ان عمل السلف عامة السلف على العمل به من اثار الصحابة والتابعين ومن صنف احد منسكا في الحج الا ويذكره. ظاهر هذا؟ وتجد هذا الذي -

[00:26:38](#)

اذا جينا في تغير الماء في احد اوصافه الثلاثة وش هي؟ ها؟ اللون والطعم والريح اليس كذلك؟ تجده يقول نعم ويقيد الماء المطلق بهذه الاوصاف. يعمل بها قلنا له الحديث عند البيهقي ضعيف جدا. انت طريقتك ما فلما عملت هنا وتركت هنا؟ وغير هذا؟ هذه طريقة

- [00:27:08](#)

لبعض صغار الطلبة مع الاسف هذه الطريقة التي يحارب فيها الانسان طريقة السلف وهو لا وهو محب للسلف وسارك طريقته. ولاجل ذلك انا اقول احسن طريقة لي ولكم من من طلبة العلم - [00:27:38](#)

ان يأتي الانسان الى ما كتبه السلف ويتشبع به ولهذا في بيت نحفظه الاخوة اللي يقرأون عندنا العشرة الطريقة الطيبة في الابن الجزري في الطيبة شيقول الجزري فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف. حتى موطن الخلاف خلك معهم -

[00:27:58](#)

شوف البيت حلو البيت. فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف. بيت عظيم يا شيخ اما الذي يحب ان يبرز مخالفة مناهج السلف يعني ويعني نسأل الله العافية الله يعافينا واياكم يا اخواني من دواخل القلوب. يعيذنا واياكم من مظلات الفتن.

الانسان اذا كان في قلبه - [00:28:28](#)

هذا وليس في قلبه تعظيم الرب جل وعلا ولا تعظيم اوليائه. وسادات الاولياء من الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المهديين ما يوفق يا شيخ. ما يوفق لهذا. ولهذا تصحيح هذه النية حتى في دراسة بعض العلوم المتأخرة كالاصول مثلا - [00:28:58](#)

والقواعد والاشباه والنظائر والمقاصد والفروق الى اخره تنتفع بها يا شيخ يفتح الله عليك بدل ان يكلك الى اذا وكلت الى نفسك ما تصيب الحق الا قليلا. طيب. فهذا الذي يفعل انه لا يثبت الا - [00:29:18](#)

هذا غير صحيح. وكم من حديث لم يثبت انت على طريقته عمل به عامة السلف. وهذه ما ودنا ان نكثر من الامثلة هذا موضوعها في الكلام على مصطلح الحديث. لانها سبق ان كررناها. اه ولاحظوا كتاب مثلا الادب - [00:29:38](#)

للامام البخاري رحمه الله. كتاب الادب الامام البخاري كتبه وقال الدارمي رحمه الله ان كله صحيح. اليس كذلك ثم سأل اسحاق الوراق. ومع ذلك فتجد من اخواننا من يضعف نصف ما فيه. وهكذا - [00:29:58](#)

في احاديث الترغيب والترهيب وهكذا في احاديث يعني التواريخ ولا التفاسير ولا الى اخره فالاحسن ان تأخذ ما اخذه السلف اسمع كما صنعوا ما فعلوا افعلوا ما تركوه اتركوه تراهم مهوب اغبياء يا شيخ سنأتي بنظم الشيخ اسحاق - [00:30:18](#)

غدا ان شاء الله اسحاق بن عبد الرحمن بن الحسن رحمه الله رحمة الله عليهم جميعا سنأتي الى تنبيه في هذا الباب تنبيه في بيت ينبغي الحقيقة ان يكتب بماء الذهب. بيت جميل جدا ان شاء الله في الغد. هنا مسألة في الصحيح والباطل. يعني - [00:30:38](#)

كناحية تطبيقية فقهية. الفقهاء رحمهم الله يعني كثيرا ما يعبرون بلفظ الفاسد ويتركون كلمة الباطل. هذه ستلاحظونها في كتب الفقه. اذا عبروا بالباطل كثيرا ما يريدون به سد الباب يعني الفقهاء عادة جمهور الفقهاء لهم طريقة وهو انهم يصححون العقود ما امكن. مثل تفريق الصفقة - [00:30:58](#)

عندنا مثلا في مذهب احمد. اذا شرط شرطا فاسدا مثلا والعقد صحيح. صححوا العقد وابطلوا شرط. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان حديث البليغ المعروف هذه الطريقة عندهم لاحظ - [00:31:28](#)

يعني قول المصنف والصحيح كذا والباطل كذا يجب ان تعرف ان الفقهاء لهم تدقيق ادق من هذا. هذا ستلاحظون في كتب الفقه فاذا عبروا بلفظ الباطل يريدون به سد الباب. الذي علي ذلك واذا عبروا بلفظ الفاسد لا - [00:31:48](#)

تجدهم بعد صفحة ولا صفحة دين يصححون نظيره. مما ليس في هذا الشرط. نعم - [00:32:08](#)